دراسة علاقة كفايات التدريس بكفايات جذب انتباه طلبة التربية الرياضية في جامعة سوران

الباحث

ا.م.د. منيب صبحي شهاب

الملخص:

مشكلة البحث: من خلال عمل الباحث في مجال طرائق التدريس شعر بالحاجة إلى أداة يستطيع الطالب فيها من تقدير الكفايات التدريسية لمدرسيهم والحكم على أدائه بموجب أداة (استبانه) سعيا في تشخيص نقاط القوة والضعف لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرطلبتهم حتى يتسنى للباحث تقديم توصيات ومقترحات للمسؤولين عن إعداد المدرسين وتدريبهم لتجاوز الضعيف منها وتعزيز القوي، أذ تشير الأدبيات إلى أن مشاركة الطالب في عملية التقويم يسهم ايجابياً في تفعيل العملية التعليمية كونه المحور الاساسي والايجابي وفق المنظور الحديث لأتجاهات التدريس المعاصرة. ويكن تحديد المشكلة في التساؤل الاتي: ماهي كفايات التدريس لدى اعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية جامعة سوران من وجهة نظر طلبتهم، ومدى تاثيرها في كفايات جذب انتباه الطلب؟ وهدف البحث الى التعرف على الفروق في كفايات التدريس لدى اعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية جامعة سوران من وجهة نظر طلبتهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية). والفروق في كفايات جذب انتباه طلاب سكول التربية الرياضية جامعة سوران لمدرسيهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية) والعلاقة بين كفايات التدريس وكفايات جذب انتباه الطلاب لمدرسيهم.لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي بالاسلوب المسحي، وتمثلت عينة البحث من طلبة التربية الرياضية في جامعة سوران،أما اداتا البحث فتمثلتا بمقياس لكفايات التدريس والذي يتضمن (28) فقرة، ومقياس كفايات جذب انتباه الطلاب والمكون من (24) فقرة وقد تم التاكد من صدق وثبات الاداتين، وبعد تطبيق الاداتين على افراد عينة البحث والحصول على اجاباتهم تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا بالوسائل (اختبار t للعينات المستقلة متساوية العدد، واختبار تحليل التباين احادي الاتجاه، ومعامل الارتباط البسيط) وتوصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها تفوق طلبة الاناث على الذكور في مجالي مقياس كفايات التدريس من وجهة نظر الطلبة (التقويم والانسانية) في حين اظهرت النتائج تكافؤ الطلبة الذكور والاناث في المجال الاول (كفايات التدريس) وتكافؤ الطلبة للمراحل الدراسية الاربعة في مجالات مقياس كفيات التدريس ووجود أرتباط عكسي بين مجال كفايات التقويم من مقياس كفايات التدريس ومقياس كفايات جذب أنتباه الطلبة وعلى ضوء الاستنتاجات اوصى الباحث الى ضرورة أستخدام اساليب حديثة في التدريس من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية كاستخدام اساليب التعلم التعاوني والاستكشاف وضرورة التاكيد علس استخدام اساليب مختلفة من التقويم الموضوعي والابتعاد قدر الامكان من التقويم الذي يعتمد على الاعتبارات الشخصية للمدرس والاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية والأساليب التي تزيد من اهتمام وجذب أنتباه الطلاب بالدرس.

Studying the relationship of teaching competencies with competencies attracting the attention of physical education students at Soran University

Munib Subhi Shahab

Abstract

Search problem: What are the teaching competencies of faculty members at the School of Physical Education, Soran University from the point of view of their students, and the extent of their impact on the competencies of attracting the attention of the student? The research aimed to identify the differences in the teaching competencies of faculty members in the School of Physical Education, Soran University from the point of view of their students in terms of (gender - school stage).and the differences in the competencies of attracting the attention of students of the School of Physical Education Soran University to their teachers in terms of (gender - school stage) and the relationship between the competencies of teaching and the competencies of attracting the attention of students to their teachers. For the competencies of teaching, which includes (28) items, and the scale of competencies attracting students' attention, which consists of (24) items, the sincerity and stability of the two tools has been ensured, and after applying the two tools to the members of the research sample and obtaining their answers, the data was unloaded and processed statistically by means (t-test for independent samples of equal number, one-way variance analysis test, and simple correlation coefficient) and the researcher reached a set of conclusions, the most important of which is the superiority of female students over males in the areas of teaching competencies scale from the students' point of view (evaluation and humanity) While the results showed the parity of male and female students in the first field (teaching competencies) and the parity of students for the four academic stages in the fields of the teaching competencies scale and the existence of an inverse correlation between the field of evaluation competencies from the teaching competencies scale and the scale of competencies attracting the attention of students and in the light of the conclusions the researcher recommended the need to use modern methods in teaching by faculty members in the school of physical education such as the use of cooperative learning methods and exploration and the need to emphasize the use of different methods of objective evaluation and stay away As much as possible from the evaluation that depends on the personal considerations of the teacher and interest in the use of teaching aids and methods that increase the interest and attract the attention of students to the lesson.

1.المقدمة واهمية البحث:

يؤكد التربويون على اهمية كفايات التدريس لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حيث يقوم عضو هيئة التدريس بدور مهم وفعال في تحقيق اهداف وبرامج الجامعة المرسومة وتوظيفها بطريقة تساعد الطلبة على التعرف على خصائص مناهجهم الدراسية، لذلك لبد ان يبذل اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بشكل عام واعضاء الهيئة التدريسية في كليات التربية الرياضية بشكل خاص الجهد اللازم لصقل كفاياتهم التدريسية، وان تبذل الجامعة الجهد اللازم من أجل تأهيلهم وتدريبهم بشكل يساعدهم على القيام بعملهم على الوجه الافضل. فالمدرس من هذا المنطلق بحاجة أن يوظف ما لديه من مخزون الذاكرة من معارف ومعلومات وما اكتسبه من مهارات وأنماط سلوك في شتى مجالات أنشطة التدريس سواء ما ارتبط منها بالتخطيط والتنفيذ للدرس أو اتخاذ القرار والنواحي الإدارية والتقويم أو غيرها من الكفايات المهنية اللازمة لضمان حد مقبول من الممارسة للمهنة، كما أن المدرسين بغض النظر عن

مستوياتهم وخبراتهم يحتاجون أن يوظفوا ما يتوفر من أدوات قياس لاختبار أدائهم التدريسي إذا أرادوا استمرارية التطور والتقدم ولتمكينهم من أن يؤثروا إيجابيا على تعلم الطلاب والارتقاء بعملية التعليم .

ويعد إعداد المدرس من أهم العوامل التي تساعد في تحقيق النهضة التربوية المرجوة التي تؤدي إلى نهضة المجتمع في كافة الجوانب، والمدرس الكفء هو المدرس القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون عدة كفايات منها: التخطيط المحكم، والتقويم، وطرائق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف (الغزيوات، 2000، 56). وتتجلى أهمية البحث كونه تقويما ذاتيا لسلوكيات مدرسي التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم، فهو يلقي الضوء على طبيعية بعض الكفايات التدريسية التي يقوم بها المدرسون من خلال تحديد واختيار البدائل المقترحة من قبل طلبتهم للمواقف التدريسية التي تتناسب مع ما يقومون به في سلوكهم التدريسي الاعتيادي، ومن هذا المنطلق تتجلى اهمية البحث في جوانب أهمها: الاهتمام باتجاهات الطلبة نحو كفايات اعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية في جامعة سوران. أيضا يمكن ان تفيد هذه الدراسة في تقديم نتائج واقعية تساعد اعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية في جامعة سوران في تحسين وتطوير كفاياتهم التدريسية ومدى تاثيرها في كفايات جذب اتباه طلبتهم.

2. مشكلة البحث: إن المدرس عندما يدخل الفصل الدراسي ويتعامل مع طلابه فإنه لا يتعامل مع نوعية واحدة بل يواجه فئات مختلفة، ومن بين تلك الفئات مجموعة من الطلاب تتصف بصفة التشتت الذهني والسرحان بعيداً عن موضوع الدرس، إن مشكلة إنصراف الطلاب عن الدرس والتي يعبر عنها بالسرحان تعني البعد الذهني عن جو الصف الدراسي والانشغال بأمور أخرى عن الدرس فيكون الطلاب حاضرين الدرس بأجسامهم وليس بعقولهم حيث تتفاوت درجة تركيز انتباههم على الدرس فمن الطلاب من يستطيع التركيز لفترة طويلة قبل أن تتشتت أذهانهم وأن يتطرق إليهم الملل والبعض الآخر لا يملكون التركيز على الدرس ومتابعته إلا فترة قصيرة ثم يجدون أنفسهم غارقين في أحلام اليقظة خارج حدود فصلهم الدراسي اوكليتهم .فضلا عن ما تقدم ومن خلال عمل الباحث في مجال طرائق التدريس شعر بالحاجة إلى أداة يستطيع الطالب فيها من تقدير الكفايات التدريسية لمدرسيهم والحكم على أدائه بموجب أداة (استبانه) سعيا في تشخيص نقاط القوة والضعف لأعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظرطلبتهم حتى يتسنى للباحث تقديم توصيات ومقترحات للمسؤولين عن إعداد المدرسين وتدريبهم لتجاوز الضعيف منها وتعزيز القوي، أذ تشير الأدبيات إلى أن مشاركة الطالب في عملية التقويم يسهم ايجابياً في تفعيل العملية التعليمية كونه المحور الاساسي والايجابي وفق المنظور الحديث لأتجاهات التدريس المعاصرة. ويكن تحديد المشكلة في التساؤل الاتي: ماهي كفايات التدريس لدى اعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية جامعة سوران من وجهة نظر طلبتهم، ومدى تاثيرها في كفايات جذب انتباه الطلبة؟

3. أهدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على: -لفروق في كفايات التدريس لدى اعضاء هيئة التدريس في سكول التربية الرياضية جامعة سوران من وجهة نظر طلبتهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية). والفروق في كفايات جذب انتباه طلاب سكول التربية الرياضية جامعة سوران لمدرسيهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية) والعلاقة بين كفايات التدريس وكفايات جذب انتباه الطلاب لمدرسيهم.

4. فرض البحث: وجود فرق معنوي في كفايات جذب انتباه طلاب سكول التربية الرياضية جامعة سوران لمدرسيهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية). ووجود فرق معنوي في كفايات جذب انتباه طلاب سكول التربية الرياضية جامعة سوران لمدرسيهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية). ووجود علاقة معنوية بين كفايات التدريس وكفايات جذب انتباه الطلاب لمدرسي التربية الرياضية في جامعة سوران.

5. تحديد المصطلحات

كفايات التدريس: عرفها الصباغ (1999) ب "تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما او جملة مترابطة من المهام المحدد بنجاح وفاعلية" (الصباغ، 1999: 42) ويعرفها البحث أجرائيا بالدرجة التي تعبر عن أداء عضو الهيئة التدريسة في سكول التربية الرياضية من وجهة نظر طلبتهم وفق مقياس يضم مجالات محددة تصف مدى أمتلاكهم لكفايات التدريس.

جذب انتباه الطلاب: عرفه الغزيوات (2000) بأنه "توجيه شعور الفرد أو إدراكه الذهني إلى موقف سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعداداً لما فيه من سلوكيات تحتاج على تدبر"(الغزيوات، 2000: 63) ويعرفه الباحث اجرائيا بأنها عملية تقوم بتوجيه شعور طالب أو طالبة التربية الرياضية نحو موقف سلوكي يؤديه أو يظهره الأستاذ داخل الفصل الدراسي.

منهجية البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي أما مجتمع البحث وعينته فقد تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلبة سكول التربية الرياضية – جامعة سوران والبالغ عددهم (186) طالبا وطالبة. أما عينة البحث فقد تم أختيارها بالطريقة الطبقية، حيث تم تقسيم المجتمع الى أربع مراحل دراسية ثم تم اختيار (15)طالبا و(15) طالبة من كل مرحلة وبالطريقة العشوائية والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) يبين أفراد مجتمع البحث وعينته

المرحلة	المجتمع		العينة		المجتمع الكلي	العينة الكلي	للعينة %
	ذكور	أناث	ذكور	أناث			
الاولى	24	18	15	15	40	30	63.432
الثانية	25	18	15	15	43	30	65.384
الثالثة	23	19	15	15	42	30	61.594
الرابعة	36	23	15	15	42	30	66.046
المجموع	108	78	60	60	167	120	64.150

أداتا البحث:

تتمثل بكفايات التدريس: تم الاعتماد على المقياس الذي أعده محمد ابراهيم الغزيوات (2005) والذي يتضمن (28) فقرة موزعة الى (10) فقرات ضمن محور كفايات التدريس و(10) فقرات ضمن محور كفايات التقويم و(8) فقرات ضمن محور كفايات انسانية. وصممت البدائل على مقياس ليكرت المتدرج من (لااوافق مطلقا الى اوافق مطلقا).

وكفايات جذب انتباه الطلاب تم تصميم الأستبانة من خلال الرجوع الى المصادر والدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث، كما تم عرض استبيان مفتوح على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس. وبعد جمع الفقرات التي تم تصميمها والمذكورة من المختصين تم الحصول على (24) فقرة تقيس كفاية جذب انتباه الطالب. وتم تحديد تقدير الاداء الى خمسة مستويات بعد الحصول على نسبة أتفاق (83.33%) للمختصين، [(جيد جدا 4) – (جيد3) – (متوسط 2) – (ضعيف1) – (لاتؤدى0)]

8. صدق اداتا البحث: لحساب صدق أداتا البحث ظاهريا، عمد الباحث إلى عرض الاداتين على نخبة من المختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم(ملحق1) للاطلاع عليهما وإبداء آرائهم حول مدى صلاحيتهما لقياس ما صممت من أجله وملائمتهما لعينة البحث، وبعد جمع هذه الآراء والملاحظات تم الحصول على نسبة اتفاق (100%) لفقرات كفايات التدريس. في حين تم حذف (6) فقرات من استبيان كفايات جذب انتباه الطلاب لحصولها على نسبة أقل من (75%) وبالتالي اصبحت الاداة تضم (18) فقرة.

9. ثبات الأداتين: قام الباحث بقياس ثبات الأداتين باستخدام معامل ألفا كرونباخ، واتضح أن معدل الثبات كان مناسبا للتطبيق النهائي للدراسة وممكنا من الاعتماد على نتائجها، إذ بلغت نسبة معامل ثبات كفايات التدريس (0.86) ولكفايات جذب انتباه الطلاب (0.81). إذ يرى سمارة وآخرون "ان معامل الثبات إذا بلغ (0.75) فأعلى فانه ثبات عالي" (سمارة، 1989، 120).

10-عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

1- "وجود فرق معنوي في كفايات جذب انتباه طلاب سكول التربية الرياضية جامعة سوران لمدرسيهم من حيث متغيري (الجنس- المرحلة الدراسية)".

الجدول (2) يبين الفرق في كفايات التدريس وفق متغير الجنس

المجال	ذكور		أناث		*t
	س-	± ع	س-	± ع	
كفايات التدريس	35.51	4.95	34.82	3.36	1.46
كفايات التقويم	34.16	4.17	38.22	3.64	*6.18
كفايات انسانية	27.61	3.14	31.31	2.61	*4.62
* قيمة(t) الجدولية امام درجة حرية (118) وتحت مستوى دلالة (0.05) =1.97					

يتضح من الجدول (2) الى وجود فروق ذات دلالة معنوية في تقدير الطلبة للأداء العام لأعضاء الهيئة التدريسية تعزى الى الجنس ولصالح الأناث في المجالين التقويمي والأنساني، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الأناث يهتمون بشكل كبير بنتائجهم التعليمية ويسعون الى الحصول على تقديرات أكبر من الذكور. أما بخصوص الأداء الأنساني فالطالبات يرغبن بمعاملة أنسانية أكثر من أساتذتهم من زملائهم الطلبة، فهن يرغبن بتقدير ظروفهن التعليمية وتقبل آرائهن والتعامل معهم بمساواة. ويفسر الباحث عدم وجود فروق معنوية في مجال التدريس لكون المذكور والأناث معا يرتاحون لأداء أساتذتهم ويعتقدون بأن أساتذتهم يقدمون كل مالديهم لتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة.

الجدول (3) يبين تحليل التباين لكفايات التدريس وفق متغير المراحل الدراسية

المجال	مصدر التباين S.O.V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D.F	متوسط مربعات M.S	قيم (F) المحتسبة
كفايات التدريس	بين المجموعات	87.693	3	29.231	0.830
	داخل المجموعات	4081.938	116	35.189	
كفايات التقويم	بين المجموعات	55.235	3	18.411	0.672
	داخل المجموعات	3176.882	116	27.386	
كفايات انسانية	بين المجموعات	23.753	3	7.91	0.205
	داخل المجموعات	4461.529	116	38.461	
* قيمة (F) الجدولية أمام درجة حرية (3- 116) وتحت مستوى دلالة (0.05) = (2.62)					

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق معنوية في تقدير الطلبة لأداء تدريسيهم حسب المراحل الدراسية في مجالات التدريس والتقويم والانساني ويعزى سبب ذلك بأن جميع الطلبة سواء بالمرحلة الاولى او الثانية او الثالثة اا الرابعة يشعرون بقيام أساتذتهم بواجباتهم التعليمية والتربوية على أفضل وجه دون تمييز بين طلبة المراحل الأربعة في الكلية.

11. عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية

" وجود فرق معنوي في كفايات جذب انتباه طلاب سكول التربية الرياضية بجامعة سوران لمدرسيهم من حيث (الجنس- المرحلة الدراسية)".

الجدول (4) يبين الفرق في استبيان كفايات جذب انتباه طلاب وفق متغير الجنس

المجال	ذكور		أناث		*t
	س-	± ع	س-	± ع	
كفاية جذب انتباه الطلاب	36.71	4.23	35.89	3.91	1.21
* قيمة(t) الجدولية امام درجة حرية (118) وتحت مستوى دلالة (0.05) =10.97					

الجدول (5) يبين تحليل التباين لكفايات جذب انتباه الطلاب وفق متغير المراحل الدراسية

المجال	مصدر التباين S.O. V	مجموع المربعات S. S	درجات الحرية D.F	متوسط مربعات M.S	قيم (F) المحتسبة
كفاية جذب انتباه الطلاب	بين المجموعات	158.85	3	52.95	0.158
	داخل المجموعات	38784	116	334.344	
	مجموع التباين	38942085	119		
* قيمة (F) الجدولية أمام درجة حرية (3- 116) وتحت مستوى دلالة (0.05) = (2.62)					

يتضح من الجدولين (4 و5) عدم وجود فرق معنوي في كفايات جذب انتباه الطلبة حسب متغير الجنس ومتغير المراحل الدراسية أذ تشير الأوساط الحسابية الى ضعف درجة جذب انتباه الطلبة لأداء تدريسييهم ويعزى سبب ذلك إن المدرس عندما يدخل الفصل الدراسي ويتعامل مع طلبته فإنه لا يتعامل مع نوعية واحدة بل يواجه فئات مختلفة، ومن بين تلك الفئات مجموعة من الطلاب والطالبات تتصف بصفة التشتت الذهني والسرحان بعيداً عن موضوع الدرس، وقد يعود ضعف جذب انتباه الطالب من قبل المدرس الى عدم وضوح صوت المدرس مما يجعل من الصعب متابعته أو بسبب التكرار الممل من جانب المدرس أو بسبب عرض الدرس بطريقة تقليدية دون فهم لحاجات الطلاب ودون مراعاة لاهتماماتهم مما يدفعهم للانشغال أو التشاغل عن الدرس. فضلاً عن بعض مظاهر التعب البدني التي قد تشغل الطالب عن سماع الشرح ومتابعة المدرس مما يجعل جزءاً من تفكير الطالب أو الطالبة وعلى مستوى المراحل الدراسية المختلفة منصرفاً إلى التفكير في العضو المتعب وكيفية إراحته أكثر من انصراف الطالب إلى شرح المدرس. وقد تعزى الأسباب ايضا الى عدم تنظيم البيئة الفيزيقية (المادية) للقاعة او الفصل الدراسي وما تحويه من أثاث وأجهزة وأدوات وعدم مناسبة ظروفها من تهوية وحرارة وضوء ممايسهم في ملل الطلاب وتعبهم وتشتيت أذهانهم عن الدرس. إذ يشير الكثير من التربويون ان المدرس أذا شعر أن هناك بعض حالات الشرود أو السرحان فعليه التوقف عن الشرح وخاصة بعد بذله العديد من المحاولات لتشويق الطلاب ، وهنا عليه اللجوء إلى بعض أوجه المناشط التي تساهم في إعادة الطلاب إلى جو الصف الدراسي كالقيام بتكوين مجموعات من الطلاب لمناقشة أجزاء من الدرس أو قد يتوقف المعلم ليسأل الطالب المنشغل أو السرحان أو إعادة فكرة ما. (سعادة،2004:86) فالمدرس الناجح هو الذي يلجأ إلى استخدام العديد من المثيرات والحركات المتنوعة لجذب انتباه طلابه في كل لحظة من لحظات التدريس الصفي لزيادة تحصيلهم الدراسي ، وإلا أصبح وقته وجهده ضائعاً بلا حصيلة وبدون تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها مسبقاً.

12.عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

"وجود علاقة معنوية بين كفايات التدريس وكفايات جذب انتباه الطلاب لمدرسي التربية الرياضية في جامعة سوران"

الجدول (6) يبين العلاقة بين كفايات التدريس وكفايات جذب انتباه الطلاب

	المجالات		كفايات جذب انتباه الطلاب		*r
	س-	ع ±	س-	ع ±	
كفايات التدريس	34.21	6.38	59.88	6.46	0.083
كفايات التقويم	34.39	3.41			*0.152-
كفايات أنسانية	30.28	3.31			*0.209
* قيمة(r) الجدولية امام درجة حرية (338) وتحت مستوى دلالة (0.05) =0.113					

يتضح من الجدول (6) عدم وجود علاقة معنوية بين تقدير الطلبة بأداء تدريسييهم في مجال التدريس وكفايات جذب انتباههم وقد يعزى ذلك الى أن التدريسيين في سكول التربية الرياضية في جامعة سوران لازالوا يستخدمون طرائق التدريس التقليدية كالمحاضرة والالقاء ، حيث تتحقق هذه الطرق دون تشجيع الطلبة على المشاركة الفاعلة وتضغف دافعيتهم وتبقيهم مستمعين لامشاركين وتجعل المدرس فقط هو مصدر المعرفة والطالب مستمع سلبي لاخيار أمامه سوى تسجيل ملاحظات الأستاذ دون تفكير أو مناقشة ، وقد اطلق عليها الكثير من التربويون بطريقة (Chalk and Talk) وتعد في نظرهم بأنها طريقة تقتل أبداع الطالب ومهارة المناقشة لديه مما تترك أثرا سلبيا في جذب أهتمامات الطالب وأنتباهه، فالتربية الحديثة تنظر الى الطالب محور العملية التعليمية التعلمية بدلا من المعرفة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية (سلبية) لتقديرات الطلبة لأداء تدريسييهم في مجال التقويم بكفايات جذب أنتباههم وقد تعزى هذه النتيجة الى أعتقاد الطلبة بأن أساتذتهم يستخدمون بشكل متكرر الأسئلة المقالية، ويستخدمون التقويم النهائي في نهاية كل فصل ولايستخدمون الأمتحانات القصيرة من فترة الى اخرى لمعرفة مستويات الطلبة ومدى التحصيل لديهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مفلح (1998)، وقد تعزى أسباب هذه النتيجة أيضا الى الجوانب السلبية التي أشار اليها الطلبة أن أساتذتهم يستخدمون الأمتحانات كوسيلة تهديد لهم فمسؤولية المدرس لاتنتهي بأعطاء المحاضرة الى الطلبة بل تمتد هذه المسؤولية الى تقويم أدائهم أثناء المحاضرة زمعرفة نتائج التقويم سواء كانت هذه النتيجة أيجابية او سلبية حيث تعزز الأيجابيات وتصحح السلبيات، أن استخدام المدرس للأمتحانات كوسيلة تهديد تؤثر سلبا في نفسية الطالب من الجانب الأنفعالي ويؤثر في في اهتماماته لأكتساب المهارة والمعرفة فضلا عن أن تهديد الطلبة بعلاماتهم يمكن أن يؤدي الى احباطهم داخليا ويشكل حالة عجز لديهم عن القام بواجباتهم أذ يشير موسى (1999) ان اهتمامات الطالب وأنجازه ينعكس سلبا عندما يكون مهددا او متوترا. (موسى،1999: 143)

كما اظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين تقدير الطلبة لأداء تدريسييهم في مجال الأداء الأنساني بجذب أنتباههم وقد تعزى هذه النتيجة الى أن الطلبة يعتقدون بأن أساتذتهم يتعاملون معهم بمساواة، وهذه مؤشرات أيجابية في جذب أنتباه الطالب وأهتماماته لأنها تخلق نوعا من الراحة النفسية في التعامل مع أساتذتهم ،أذ يشير الغزيوات الى أن الطالب له حاجة للأحترام والتقدير من قبل آخرين وخاصة أساتذتهم ويجب أشعارهم بأنهم مهمون في نظر الآخرين وهذا يخلق لدى الطالب شعور بالثقة والأهمية وبالتالي ينعكس على أهتماماتهم وأدائهم وأنجازاتهم. (الغزيوات ،2000: 176)

13. الاستنتاجات:

شملت الاستنتاجات: تفوق طلبة الاناث على الذكور في مجالي مقياس كفايات التدريس من وجهة نظر الطلبة (التقويم والانسانية) في حين اظهرت النتائج تكافؤ الطلبة الذكور والاناث في المجال الاول (كفايات التدريس). وتكافؤ الطلبة للمراحل الدراسية الاربعة في مجالات مقياس كفيات التدريس.
وتكافؤ الطلبة من حيث متغيري (الجنس – المراحل الدراسية) في مقياس كفايات جذب انتباه الطلبة. وايضا وجود ارتباط عكسي بين مجال كفايات التقويم من مقياس كفايات التدريس ومقياس كفايات

جذب انتباه الطلبة. ووجود أرتباط أيجابي بين مجال التقويم من مقياس كفايات التدريس ومقياس كفايات جذب انتباه الطلبة.

14. التوصيات

تتمثل بضرورة أستخدام اساليب حديثة في التدريس من قبل اعضاء الهيئة التدريسية في سكول التربية الرياضية كاستخدام اساليب التعلم التعاوني والاستكشاف وضرورة التاكيد علس استخدام اساليب مختلفة من التقويم الموضوعي والابتعاد قدر الامكان من التقويم الذي يعتمد على الاعتبارات الشخصية للمدرس وأعطاء فرصة للطلبة في المشاركة الايجابية الفعلية في العملية التعليمية من خلال استخدام الأساليب التدريسية التي تنمي مهارات الحوار والنقاش والتقصي والاستكشاف والتفكيروتجنب اعضاء الهيئة التدريسية من استخدام الاختبارات كوسيلة لتهديد طلبتهم وما له من آثار سلبية في سلوكهم والابتعاد عن التعالي وعدم الاهتمام لشؤون الطلبة للحفاظ على العلاقة التربوية السليمة بين الاستاذ وطلبته.والاهتمام بالجوانب الانسانية للطلبة وخاصة الطالبات لما له من انعكاسات ايجابية في الجوانب النفسية للطالبات.وتوجيه وضبط وتعديل السلوك الصفي للطلاب بأساليب تساعد على التعلم والاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية والأساليب التي تزيد من اهتمام وجذب أنتباه الطلاب بالدرس. والتأكيد بأن صوت الاستاذ يصل إلى جميع طلبة الصف. ليبقى الطلاب مشدودين إلى شرحه.

المصادر

1- بشرى العتري (2007)، تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية في العلوم التربوية والنفسية.
2- سعادة، جودت (1984)، مناهج الدراسات الاجتماعية، بيروت، دار العلم.
3- سمارة النمر (1989)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
4- غازي مفلح (1998)، الكفايات التعليمية التي يحتاج معلمو المرحلة الابتدائية إلى إعادة التدريب عليها في دورات اللغة العربية التعزيزية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، دمشق.
5- الغزيوات، محمد (2005)، تقويم الكفايات التدريسية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة الدراسات الاجتماعية، مجلة كلية التربية/ جامعة الامارات العربية المتحدة، السنة العشرون، العدد22.
6- الغزيوات، محمد (2000)، مدى استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة الكرك، مجلة الدراسات، الجامعة الاردنية، العدد52.
7- موسى، محمد منير (1996)، الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث، ط2، عالم الكتب القاهرة.
8- محمد أبو ملوح (2000)، الجودة الشاملة في التعليم الصفي، مركز القطان للبحث والتطوير، غزة.
9- فاروق البوهي وعنتر لطف (1999)، مهنة التعليم وأدوار المعلم، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
10-JeanneHoughton. (1996): Academic Accreditation Who What, When, and Why? parks and Recreation, Vol.31, NO.2